محاضرة رقم 3

التربية بالقيم وأثرها في بناء المجتمع

يتطلب التركيز على أهمية غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الأفراد منذ الصغر، ودورها في بناء شخصيات متوازنة ومجتمعات متماسكة. إليك مقترحًا لتنظيم المحاضرة:

1   - **تعريف التربية بالقيم:**

هي مجموعة المبادئ والمعايير الأخلاقية التي يتم غرسها في الأفراد من طرف الاسرة والمؤسسات الاجتماعية المختلة.

2- **القيم الأساسية التي يجب غرسها في الابناء**

   - \*\*القيم الأخلاقية\*\*: كالصدق، الأمانة، الاحترام، والعدل.

   - \*\*القيم الاجتماعية\*\*: التعاون، التسامح، واحترام التنوع.

   - \*\*القيم الوطنية والإنسانية\*\*: حب الوطن، الانتماء، التضامن الإنساني.

3- **أهمية التربية بالقيم في مرحلة الطفولة**

   - مرحلة الطفولة هي الوقت الأنسب لغرس القيم، حيث يكون الطفل متقبلاً للتعلم.

   - القيم المكتسبة في الصغر تصبح جزءاً من شخصية الفرد طوال حياته.

   - كيف تلعب القدوة الحسنة دوراً في تعزيز القيم عند الأطفال.

4- **طرق تعزيز التربية بالقيم**

   - \*\*القدوة الحسنة\*\*: أهمية تقديم نماذج إيجابية في الأسرة والمجتمع.

   - \*\*القصص والأمثلة\*\*: استخدام القصص التعليمية لتوضيح القيم.

   - \*\*التطبيق العملي\*\*: تعزيز القيم من خلال الأنشطة والمواقف الحياتية.

   - \*\*الحوار والمناقشة\*\*: تشجيع الأطفال والشباب على التعبير عن أفكارهم حول القيم.

5- **دور الأسرة والمدرسة في التربية بالقيم**

   - الأسرة كمصدر أول للتربية بالقيم: الأدوار التي يلعبها الأهل في غرس القيم.

   - المدرسة ودورها التربوي: كيف يمكن للمدرسة أن تعزز القيم من خلال المناهج والأنشطة.

6- **التحديات التي تواجه التربية بالقيم في العصر الحالي**

   - تأثير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

   - العولمة والتأثيرات الثقافية المتعددة.

   - تحدي الانشغال المفرط في الحياة اليومية والتأثير على التواصل الأسري.

7**- أثر التربية بالقيم على الفرد والمجتمع**

   - بناء شخصيات متوازنة وقادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية.

   - تكوين مجتمع متماسك يقوم على احترام القيم المشتركة.

   - مساهمة التربية بالقيم في تقليل السلوكيات السلبية كالعنف والجريمة.

وختاما يمكن  تلخيص لهم النقاط حول دور التربية بالقيم في بناء مجتمعات متماسكة في ما يلي:

   - التأكيد على ضرورة العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة والمجتمع لتعزيز هذه القيم.

   - دعوة الحضور للمشاركة في النقاش حول كيفية تعزيز التربية بالقيم في حياتهم اليومية.

بعض الأمثلة العملية والقصص من الواقع التي يمكن استخدامها لدعم محاضرة حول "التربية بالقيم":

**قصة عن ضبط النفس: حادثة النبي محمد والجار اليهودي**

   - \*\*القصة\*\*: كان هناك جار يهودي يؤذي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بإلقاء القمامة أمام بيته كل يوم. وفي يوم من الأيام، لم يجد النبي القمامة أمام بابه، فسأل عن الجار، فعرف أنه مريض. زاره النبي واطمأن على صحته، مما جعل الجار يشعر بالندم على أفعاله.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة ضبط النفس في مواجهة الأذى، وأهمية الرد بالإحسان حتى على من يسيء.

**قصة عن العدل: قصة الخليفة عمر بن الخطاب والرجل الفقير**

   - \*\*القصة\*\*: يحكى أن خليفة المسلمين عمر بن الخطاب كان يمر في السوق، فرأى رجلاً فقيراً يتسول. عندما سأله عن حاله، اكتشف أن الرجل كان يعمل في شبابه ولكنه فقد قدرته على العمل بسبب كبر سنه. قرر عمر أن يخصص له من بيت مال المسلمين معاشاً يضمن له حياة كريمة.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة العدل والاهتمام بالفقراء والمحتاجين، والتأكيد على أن المجتمع العادل يوفر الدعم للجميع.

**قصة عن الصدق: قصة الطفل جورج واشنطن والشجرة**

   - \*\*القصة\*\*: يحكى أن الرئيس الأمريكي الأول جورج واشنطن عندما كان صغيراً قطع شجرة كرز ببلطته. وعندما سأله والده عمّن فعل ذلك، اعترف جورج قائلاً: "أنا لا أستطيع أن أكذب، أنا من قطع الشجرة." كان والده سعيدًا بصدقه أكثر من اهتمامه بالشجرة المقطوعة.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: أهمية الصدق، وكيف أن قول الحقيقة يُبنى عليه الثقة والاحترام المتبادل بين الأفراد.

**قصة عن التعاون: مشروع جماعي في المدرسة**

   - \*\*القصة\*\*: في مدرسة صغيرة، كُلِّفَت مجموعة من الطلاب بتنفيذ مشروع علمي مشترك. بدلاً من أن يقوم كل طالب بالجزء الخاص به وينسحب، قرروا العمل سوياً كفريق، تبادلوا الأفكار، ودعموا بعضهم بعضاً. في نهاية المشروع، حصلوا على جائزة أفضل عمل جماعي. علّمتهم التجربة أن التعاون يحقق النجاح الجماعي.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة التعاون والمشاركة في العمل الجماعي، وكيف يمكن للمجتمع أن ينجح عندما يتعاون الجميع.

**مثال عملي من الحياة اليومية: أهمية الاحترام في الحوار**

   - \*\*القصة\*\*: في إحدى العائلات، كان هناك خلاف كبير بين أفراد الأسرة حول موضوع معين، ولكن بدلاً من تبادل الصراخ والإهانات، جلسوا جميعاً وتحدثوا باحترام، مستمعين لآراء بعضهم البعض. هذا الحوار السلمي جعلهم يتوصلون إلى حلول ترضي الجميع.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: احترام الآراء المختلفة وأهمية الحوار الحضاري في حل النزاعات.

**قصة عن المسؤولية: مثال من الواقع العملي**

   - \*\*القصة\*\*: كان هناك شاب يعمل في وظيفة مرموقة، وذات يوم واجه خطأ كبيرًا في عمله كان يمكن أن يتسبب في خسارة كبيرة للشركة. بدلاً من إخفاء الخطأ، أبلغ مديره بالأمر واعترف بمسؤوليته. بفضل شجاعته وصدقه، تمكنت الشركة من تصحيح الخطأ بسرعة، بل وتم مكافأته على تصرفه المسؤول.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة تحمل المسؤولية، وكيف أن الاعتراف بالخطأ يساعد على التعلم والنمو بدلاً من الهروب من المشكلة.

**قصة عن التسامح: غاندي ونبذ العنف**

   - \*\*القصة\*\*: المهاتما غاندي، زعيم حركة الاستقلال الهندية، دعا إلى المقاومة السلمية والتسامح. رغم تعرضه للاضطهاد والعنف من المستعمرين البريطانيين، أصر على عدم الرد بالعنف، مؤمنًا بأن التسامح والقيم الأخلاقية أقوى من العنف.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة التسامح والسلام، وأن التمسك بالمبادئ الأخلاقية يمكن أن يحقق نتائج عظيمة حتى في وجه الظلم.

**مثال من العمل المجتمعي: مبادرات جمع القمامة وتنظيف الأحياء**

   - \*\*المثال\*\*: في إحدى المدن، قررت مجموعة من الشباب القيام بمبادرة لتنظيف حيهم. قاموا بتنظيم يوم لجمع القمامة وزرع الأشجار، ونشروا الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة. انضم الكثير من الأهالي للمبادرة، وأصبح الحي نظيفاً وجميلاً.

   - \*\*الدروس المستفادة\*\*: قيمة العطاء المجتمعي، والمسؤولية الجماعية في الحفاظ على البيئة والمحيط.

استخدام مثل هذه القصص في المحاضرة يعزز تفاعل الحضور ويجعل القيم أكثر واقعية وقابلة للتطبيق في الحياة اليومية.

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |